

Distr.: General  
30 October 2020  
Arabic  
Original: English

# الجمعية العامة



الدورة الخامسة والسبعون

البند 70 (ب) من جدول الأعمال

القضاء على العنصرية والتمييز العنصري وكرهية  
الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب: التنفيذ الشامل  
لإعلان وبرنامج عمل ديربان ومتابعتهما

الدعوة العالمية من أجل اتخاذ إجراءات ملموسة للقضاء التام على العنصرية  
والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب والتنفيذ الشامل  
لإعلان وبرنامج عمل ديربان ومتابعتهما\*

تقرير الأمين العام

موجز

يقدم هذا التقرير عملاً بقرار الجمعية العامة 137/74، الذي طلبت فيه الجمعية إلى الأمين العام أن يقدم في دورتها الخامسة والسبعين تقريراً عن تنفيذ ذلك القرار. ويستعرض الأمين العام في هذا التقرير أمثلة للتدابير التي اتخذتها الدول الأعضاء واليات متابعة مؤتمر ديربان ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان لمكافحة التمييز العنصري. ويخلص إلى أنه تلزم إرادة سياسية أقوى وإجراءات أكثر حزمًا للتصدي بفعالية للعنصرية والتمييز العنصري الهيكليين والبنويين المترسخين. ويوصي، في جملة أمور، بالتركيز على الأسباب الجذرية الكامنة وراء التأثير الراهن للتفاوتات العرقية على الجماعات والمجتمعات المحلية التي تواجه العنصرية والتمييز العنصري.

\* قُدم هذا التقرير بعد انقضاء الموعد النهائي لتضمينه أحدث المستجدات.



## أولا - مقدمة

1 - شددت الجمعية العامة، في قرارها 137/74، على أن الملايين من البشر ما زالوا يقعون ضحية العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، بما في ذلك الأشكال والمظاهر المعاصرة منها. وكررت أيضاً التأكيد على أن جميع البشر يولدون أحراراً متساوين في الكرامة والحقوق وأن أي مذهب يقوم على التفوق العنصري مذهب زائف علمياً، مدان أخلاقياً، جائر وخطير اجتماعياً، ولا بد من نبذ ونبذ النظريات التي تهدف إلى القول بوجود أجناس بشرية متميزة. واعترفت الجمعية العامة كذلك بالجهود التي تبذلها الدول والمبادرات التي اتخذتها لحظر التمييز العنصري والفصل العنصري ولتحقيق التمتع التام بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والحقوق المدنية والسياسية.

2 - وفي القرار نفسه، رحبت الجمعية العامة بالجهود التي يبذلها المجتمع المدني في دعم آليات متابعة إعلان وبرنامج عمل ديربان<sup>(1)</sup> وفي تنفيذهما. وشددت الجمعية أيضاً على ضرورة تشجيع التسامح والإدماج واحترام التنوع وضرورة السعي إلى قاسم مشترك فيما بين الحضارات وداخلها بغية التصدي للتحديات المشتركة التي تواجهها البشرية وتهدد القيم المشتركة وحقوق الإنسان المكفولة للجميع وجهود مكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، عن طريق التعاون والشراكة والإدماج. وأعربت عن جزعها من انتشار حركات عنصرية متطرفة شتى في العديد من أرجاء العالم تستند إلى إيديولوجيات تسعى إلى الترويج لمخططات قومية يمينية وفكرة التفوق العرقي، وشددت على أن هذه الممارسات توجب العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب.

3 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، كشف الأثر غير المتناسب لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) على الأفراد والجماعات المنتمية إلى أقليات عرقية وإثنية أوجه عدم المساواة الهيكلية والتمييز العنصري البنيوي، وهو ما تجلي في تفاوت فرص الحصول على الرعاية الصحية، والرصد والفحص الصحيين، والمعلومات التي تستهدف تلك الجماعات. يضاف إلى ذلك أن تلك الأقليات كثيراً ما تكون ممثلة تمثيلاً زائداً في المهن الأكثر عرضة لمخاطر الجائحة الراهنة. وحيثما تتوافر بيانات مصنفة، تتجلى تفاوتات عرقية صارخة<sup>(2)</sup>.

4 - وأطلقت الجائحة أيضاً العنان للضغينة وكراهية الأجانب وإلقاء اللوم على الغير وبث الرعب في الناس<sup>(3)</sup>، ففاقت بذلك الوصم بالعار والتمييز والعنصرية ضد جماعات وطنية وإثنية معينة. وأثرت تداعيات ذلك على تمتع الأشخاص المنتمين إلى الجماعات والطوائف العرقية، فضلاً عن المهاجرين واللاجئين، بحقوق الإنسان المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وهذا بدوره يُعرض للخطر التنفيذ الفعال لخطة التنمية المستدامة لعام 2030 والهدف 10 من أهداف التنمية المستدامة، وهو الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها.

5 - وشهد عام 2020 ازدياد زخم حركة مناهضة للعنصرية في جميع أنحاء العالم. ودللت هذه الحركة على السخط العالمي على العنصرية وعدم المساواة والتمييز، وكشفت النقاب عن وجود شكل بنيوي

(1) [www.un.org/WCAR/durban.pdf](http://www.un.org/WCAR/durban.pdf)

(2) انظر [www.ohchr.org/EN/NewsEvents/Pages/DisplayNews.aspx?NewsID=25916&LangID=E](http://www.ohchr.org/EN/NewsEvents/Pages/DisplayNews.aspx?NewsID=25916&LangID=E)

(3) انظر [www.un.org/press/en/2020/sgsm20076.doc.htm](http://www.un.org/press/en/2020/sgsm20076.doc.htm)

من العنصرية واللامساواة ينكر على الناس حقوق الإنسان الأساسية الواجبة لهم على أساس لون بشرتهم. وينطوي الظلم الاقتصادي والاجتماعي، وتصاعد جرائم الكراهية وكراهية الأجانب، واستمرار العنصرية المؤسسية وفكر تفوق العرق البيض، فضلاً عن الشعبوية والتطرف وإلقاء اللوم على الغير، على إمكانية إيجاد أوجه جديدة لعدم المساواة وانقسامات داخل المجتمعات المحلية والجماعات الإثنية والبلدان وفيما بينها<sup>(4)</sup>.

6 - وقد التمسّت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، في إعداد هذا التقرير، مساهمات من الدول الأعضاء وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة على النحو الذي طلبته الجمعية العامة في قرارها. ووردت مساهمات من 12 دولة، هي: الاتحاد الروسي، وإيطاليا، والبرازيل، والسنغال، والسويد، وغواتيمالا، وقطر، وكازاخستان، والمكسيك، وهايتي، وهنغاريا، وهولندا. ويوجز هذا التقرير المساهمات الواردة من الدول الأعضاء، ويقدم معلومات عن الأنشطة التي اضطلعت بها مفوضية حقوق الإنسان وآليات متابعة مؤتمر ديربان، ويعرض بعض الاستنتاجات والتوصيات.

## ثانياً - الإطار التشريعي والإداري

### ألف - تدابير مكافحة التمييز

7 - قدمت الدول، في مساهماتها، أمثلة لبعض التدابير الوطنية الموجودة لديها للتصدي للتمييز.

8 - فقد أفادت البرازيل بأن إدارة السياسات الإثنية - العرقية التابعة للأمانة العامة لسياسات تعزيز المساواة بين الأعراق بوزارة المرأة والأسرة وحقوق الإنسان مسؤولة، بموجب المادة 31 من المرسوم رقم 10-174 المؤرخ 13 كانون الأول/ديسمبر 2019 الذي سنّ مؤخراً، عن تخطيط وصياغة وتنسيق وتقييم تنفيذ سياسات تعزيز المساواة بين الإثنيات والأعراق، وتعزيز التنسيق والتكامل بين الوكالات العامة على المستوى الاتحادي ومستوى الولايات والبلديات، بغرض تعزيز المساواة بين الإثنيات والأعراق وصياغة السياسات المتعلقة بالشعوب والطوائف التقليدية، مع التركيز على جماعات الكيلومبولو والروما والسود والأجانب المنتمين إلى خلفيات إثنية وعرقية مختلفة. والأمانة الوطنية مسؤولة عن سياسات تعزيز المساواة بين الأعراق امتثالاً للالتزامات القانونية الوطنية والدولية فيما يتعلق بالتصدي لمختلف أشكال التمييز وما يتصل بذلك من تعصب في البلد، ومكافحة تلك الأشكال والتغلب عليها، مع التركيز بشكل خاص على السكان السود.

9 - وأفادت هايتي بأنها إحدى الدول الموقعة على اتفاقية البلدان الأمريكية لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وما يتصل بذلك من أشكال التعصب واتفاقية البلدان الأمريكية لمكافحة جميع أشكال التمييز والتعصب اعتباراً من 25 حزيران/يونيه 2014. وأفادت أيضاً بأنه جرى اعتماد عدة إصلاحات قانونية، أو جارٍ إعدادها، بغرض تعزيز تنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة على الصعيد الوطني.

10 - وأفادت المكسيك بأن المادة 1 من الدستور تضمن مبدأي المساواة وعدم التمييز وأن القانون الاتحادي لمنع التمييز والقضاء عليه هو الإطار القانوني الأساسي لتفعيل نص تلك المادة. وفي إطار العقد

(4) انظر [www.un.org/sg/en/content/sg/speeches/2020-07-18/remarks-nelson-mandela-lecture-tackling-the-inequality-pandemic-new-social-contract-for-new-era](http://www.un.org/sg/en/content/sg/speeches/2020-07-18/remarks-nelson-mandela-lecture-tackling-the-inequality-pandemic-new-social-contract-for-new-era)

الدولي للسكان المنحدرين من أصل أفريقي، عُدلت المادة 2 من الدستور الاتحادي في عام 2019 من أجل الاعتراف بالمكسيكيين المنحدرين من أصل أفريقي، شعوباً ومجتمعات، كفئة من السكان الوطنيين وكفالة حقوقهم في تقرير المصير والاستقلال الذاتي والتنمية والإدماج الاجتماعي. وسيتيح هذا الاعتراف تصميم وتنفيذ سياسات عامة جديدة لمعالجة المسائل الخاصة التي تواجه المكسيكيين المنحدرين من أصل أفريقي.

11 - وأفادت هولندا بأنها تتبع نهجاً واسع النطاق إزاء مكافحة التمييز، يشمل جميع الأسس، بما في ذلك العرق. وهذا النهج مكرّس في برنامج العمل الوطني بشأن التمييز (2016). وترسل الحكومة تقارير مرحلية سنوية إلى مجلس النواب بشأن التدابير المكرسة في خطة العمل الوطنية لحقوق الإنسان (2013)، الجاري تحديثها حالياً. ومن أجل تشجيع البلديات على اتباع سياسة فعالة لمكافحة التمييز، أصدرت الحكومة المركزية تكليفاً بإعداد مبادئ توجيهية لسياسة مكافحة التمييز للبلديات في عام 2018. وأمانة المظالم الوطنية هي مؤسسة مستقلة تعالج الشكاوى من حالات تصرف السلطات بصورة غير لائقة وتحقق فيها.

12 - وأفادت جمهورية كازاخستان بأن الدستور يضمن مساواة الجميع أمام القانون ويحظر جميع أشكال التمييز العرقي. وأفادت كازاخستان أيضاً بأن قانون مجلس الشعب في كازاخستان هو الأساس القانوني لتنفيذ سياسة الدولة وحماية المصالح الوطنية في مجال العلاقات بين الإثنيات وهو يرمي إلى إعمال حقوق الجميع في حرية الضمير. وأضافت أن الكازاخيين، بغض النظر عن الإثنية، مواطنون كاملو المواطنة في البلد، ومن ثم فإن مصطلحي "الأقليات الوطنية" و "الشعوب الأصلية" يغيبان عن التشريع الوطني وعن أي مجال آخر للحياة العامة.

13 - وأفاد الاتحاد الروسي بأنه حسّن تشريعاته، وصحبت ذلك تدابير سياسية وعملية، شملت مبادرات ترمي إلى تعزيز العلاقات المتناغمة بين الإثنيات في جميع أنحاء البلد، وتعزيز التنوع الثقافي الإثني، وتشجيع التسامح بين الإثنيات. وفي بداية عام 2020، كانت أفرقة عاملة دائمة تتولى، في جميع الكيانات المكونة للاتحاد الروسي البالغ عددها 85 كيانياً، إدارة أو تنسيق هيئات مشتركة بين الوكالات معنية بتحقيق التناغم في العلاقات بين الإثنيات وهيئات استشارية من الخبراء معنية بالعلاقات بين الإثنيات والعلاقات بين الإثنيات والأديان.

14 - وأفادت السويد بأن التمييز بسبب الأصل الإثني والدين أو المعتقدات محظور بموجب قانون التمييز. ويشمل الحظر جميع مجالات المجتمع تقريباً. ويوجد علاوة على ذلك التزام على عاتق أرباب العمل والجهات التي تقدم خدمات التعليم بالعمل وقائياً على مكافحة التمييز على أساس الأصل الإثني والدين أو المعتقدات.

## باء - القانون الجنائي

15 - أفادت هنغاريا بأن قانونها الجنائي يعاقب جنائياً على السلوكيات العنصرية والمتعصبة العنيفة. وأفادت أيضاً بأن قانون الإجراءات الجنائية، الذي دخل حيز النفاذ في 1 تموز/يوليه 2018، يسمح بالحجب المؤقت للمحتوى الشبكي (البيانات الإلكترونية) أثناء الإجراءات الجنائية كتدابير قسري تأمر به المحكمة. كما يُعرّف القانون الجديد بدقة أكبر مجموعة مقدمي الخدمات الخاضعين لهذا الالتزام ويتيح الحجب المؤقت للبيانات الإلكترونية حتى إذا كان يتعذر تحديد مقدم الخدمة الخاضع للالتزام أو إذا كان من شأن ذلك أن يتسبب في صعوبات غير متناسبة.

16 - وأفادت كازاخستان بأن قانونها الجنائي المعتمد في عام 2014 ينص في المادة 145 منه بشأن انتهاكات حقوق الإنسان والحقوق المدنية على المسؤولية عن التمييز المباشر أو غير المباشر لحقوق الإنسان وحرياته على أساس الأصل، أو الوضع الاجتماعي أو المهني أو المادي، أو الجنس، أو العرق، أو الجنسية، أو اللغة، أو الموقف من الدين، أو المعتقدات، أو مكان الإقامة، أو الانتماء إلى هيئات عامة، أو أي ظروف أخرى. وبالإضافة إلى ذلك، فإن ارتكاب جريمة بدافع الكراهية أو العداوة القومية أو العرقية أو الدينية، وارتكابها بدافع الانتقام من آخرين لإتيانهم أعمالاً مشروعة، وكذلك لغرض إخفاء جريمة أخرى أو تيسير ارتكابها، يعتبر ظرفاً مشدداً للجرم.

17 - وأفادت السنغال بأن اعتماد القانون رقم 2016-29 الصادر في 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2016 قد عزز الإطار التشريعي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري من خلال إدخال أحكام جديدة إلى القانون الجنائي تحظر الترويج للعنصرية وكراهية الأجانب وأي سلوك آخر يقترن أو يتصل بذلك من خلال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات.

18 - وأفادت السويد بأن القانون الجنائي السويدي ينص على أن كل من يقوم، عبر تصريح أو غيره من أدوات الاتصال، بتهديد فئة سكانية أو ازديادها بالتلميح إلى العنصر أو اللون أو الأصل القومي أو العرقي أو المعتقد الديني أو الميل الجنسي أو الهوية الجنسانية المغايرة أو التعبير عن هذه الهوية يكون مذنباً بالتحريض ضد فئة سكانية. وينص القانون الجنائي أيضاً على تغليظ العقوبة حيثما كان الدافع إلى الجريمة هو إهانة شخص أو مجموعة من الأشخاص استناداً إلى أحد هذه الأسس أو إلى ظرف مماثل آخر.

## جيم - المؤسسات وخطط العمل والاستراتيجيات والسياسات الوطنية لحقوق الإنسان

19 - أفادت غواتيمالا بأن اللجنة الرئاسية لمكافحة التمييز والعنصرية ضد الشعوب الأصلية مكلفة بتعزيز وتعميم مراعاة السياسة العامة للتعايش والقضاء على العنصرية والتمييز العنصري والسياسات الأخرى الرامية إلى مكافحة العنصرية والتمييز داخل الهيئات والمؤسسات العامة ذات الصلة على الصعيدين الوطني والمحلي. وأنشئت لجنة تنسيق مشتركة بين المؤسسات تتألف من 55 مؤسسة من مؤسسات الدولة وتتولى تنسيقها اللجنة الرئاسية، كآلية لرصد التزامات دولة غواتيمالا بموجب اتفاقيات حقوق الإنسان الدولية والإقليمية، لا سيما فيما يتعلق بحقوق الشعوب الأصلية ومكافحة العنصرية والتمييز العنصري. وأنشئت أيضاً أفرقة عاملة بالاشتراك مع سلطات الشعوب الأصلية من أجل معالجة المسائل المتعلقة بالشعوب الأصلية وتيسير التعاون مع أمين المظالم المعني بنساء الشعوب الأصلية، واللجنة الرئاسية، والمؤسسة القضائية، والشرطة المدنية الوطنية، وأمين المظالم المعني بحقوق الإنسان، ولجنة الحوار الوطني بشأن المسائل المتعلقة بالشعوب الأصلية.

20 - وأفادت هنغاريا بأن الفريق العامل المعني بحقوق الإنسان، الذي أنشئ في عام 2012، يُمثل المؤسسة الرئيسية المكلفة برصد إنفاذ حقوق الإنسان والامتثال للالتزامات المتعلقة بها بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان والقوانين الإقليمية لحقوق الإنسان. وتنقسم أعمال الفريق العامل إلى أفرقة عاملة مواضيعية أكثر تركيزاً.

21 - وأفادت المكسيك بأنه جرى، بمبادرة من المجلس الوطني لمنع التمييز وبالتعاون مع أمين العلاقات الخارجية ووزارة الداخلية، إنشاء فريق عامل لرصد توصيات لجنة القضاء على التمييز العنصري. وتشمل خطة عمل الفريق العامل إجراءات قانونية وسياساتية وتنفيذية، إضافة إلى إجراءات تركز بشكل أكثر تحديداً

على الاعتراف بالمنحدرين من أصل أفريقي، وجمع البيانات، والتمهيط العرقي، ومكافحة خطاب الكراهية. وأفادت المكسيك أيضاً بأنه تم اعتماد مرسوم يُعَدِّل أحكام القانون الاتحادي لمنع التمييز والقضاء عليه في 21 حزيران/يونيه 2018 من أجل تزويد المجلس الوطني باختصاصات إضافية في مجال منع خطاب الكراهية. وأضافت أنه تم إيلاء عناية خاصة، في إطار خطة التنمية الوطنية للفترة 2019-2024، لاحتياجات الفئات الضعيفة، بما في ذلك الشعوب الأصلية والسكان المنحدرين من أصل أفريقي.

22 - وأفادت السويد بأن الخطة الوطنية لمكافحة العنصرية والأشكال المماثلة من العداء وجرائم الكراهية، التي اعتُمدت في عام 2016، هي الإطار السياساتي الرئيسي لمنع ومكافحة العنصرية والاستقطاب في مجتمعها. وتشمل الخطة الأعمال الجارية على الأُسَدة الوطني والإقليمي والمحلي وتتصدى للعنصرية، وكذلك لأشكالها الخاصة، مثل كراهية الأفارقة ومعاداة العِجر ومعاداة السامية وكراهية الإسلام والعنصرية ضد شعب السامي. ومنذ عام 2020، زادت الحكومة المخصصات السنوية في الميزانية لتنفيذ خطة العمل بمقدار 10 ملايين كرونة سويدية. وأفادت السويد أيضاً بأن أمانة المظالم المعنية بالمساواة هي المؤسسة الرئيسية المسؤولة عن رصد الامتثال لقانون التمييز وعن مكافحة التمييز وتعزيز المساواة بين الجميع في الحقوق والفرص. وأضافت أن مكاتب مكافحة التمييز تقدم الدعم وتسدي المشورة القانونية للأفراد على المستوى المحلي. وزادت الحكومة مساهمتها المقدمة من الميزانية السنوية لأمانة المظالم المعنية بالمساواة ولمكاتب مكافحة التمييز المحلية.

## دال - تدابير التثقيف والتوعية

23 - أفادت غواتيمالا بأن وزارة التعليم أطلقت عملية تشاورية تقنية لتنفيذ قانون تعزيز التعليم ضد التمييز (المرسوم 81-2002) وأنه تم إعداد دليل لمنع العنصرية والتمييز العنصري في مراكز التعليم الابتدائي كأداة تقنية لتنفيذ هذا القانون. ووضعت الوزارة أيضاً برامج تدريب في مجال حقوق الإنسان ونظمت عدة حلقات عمل وحلقات دراسية ومنتديات بشأن حقوق الشعوب الأصلية والعنصرية والتمييز العنصري مع جهات فاعلة متنوعة. وأُعدت دورات تدريبية للموظفين العموميين عن العنصرية والتمييز العنصري وحقوق الإنسان والإدماج الاجتماعي ونُفِذت في عدة وزارات ومؤسسات عامة. وفي عام 2019، عُقدت حلقة دراسية دولية للإسهام في تحليل دور وسائل الإعلام في تعزيز مبدأ المساواة وعدم التمييز، وتحديد آليات لمنع خطاب التحريض على التمييز العنصري ومظاهر العنصرية. ونُشر تجميع للصوصك الوطنية والدولية المتعلقة بحقوق الشعوب الأصلية المترجمة إلى لغات كيشي ومام وكاتشكيل وكيكيتشي.

24 - وأفادت إيطاليا بأن المكتب الوطني لمكافحة التمييز يواصل الانخراط في تعزيز حملات التوعية ودعم مشاريع التثقيف والمبادرات الثقافية الرامية إلى مكافحة معاداة السامية. وفي عام 2019، رَوَّج المكتب لمبادرات عامة بمناسبة يوم إحياء ذكرى المحرقة، فضلاً عن عدة مناسبات عامة ومؤتمرات وعرض الفيلم الوثائقي المعنون "الذاكرة: الناجون يحكون" (Memory. The Survivors Tell)، والذي يتضمن شهادات عدة ناجين من معسكر أوشفيتس. وتواصل أيضاً وزارة التعليم والجامعات والبحوث بالاتفاق مع اتحاد الطوائف اليهودية الإيطالية تعزيز الأنشطة التثقيفية عن ذكرى المحرقة. وأضافت إيطاليا أن الحكومة عينت منسقا وطنيا معنيا بمكافحة معاداة السامية في كانون الثاني/يناير 2020.

25 - وأفادت المكسيك بقيام وزارة الداخلية والمعهد الوطني للهجرة والمجلس الوطني بوضع دليل لمنع ممارسات التهميط العرقي، باعتباره أداة لتثقيف وتوعية مسؤولي الهجرة الاتحاديين وغيرهم من المسؤولين

المعنيين. ويعرض الدليل المعايير الدولية والإقليمية والوطنية ذات الصلة ويحلل أسباب وعواقب التمييز العرقي بهدف منعه. وأفادت المكسيك أيضاً بأن المجلس الوطني أطلق حملة وطنية ضد كراهية الأجانب، تروج لشعار XeNOfobia #NoDejesQueAparezca (امنعوا ظهور كراهية الأجانب)، جرى بثها على الإذاعة والتلفزيون وشبكات التواصل الاجتماعي ومحطات المترو. وركزت الحملة على منع التحيز والوصم بالعار والصور النمطية وعلى إدماج المهاجرين في المجتمع.

26 - وأفاد الاتحاد الروسي بأنه جرى في عام 2019 اتخاذ إجراءات لرصد ودرء وقمع أنشطة رابطات الشباب المتطرفين، فضلاً عن نشر المواد والمعلومات التي تروج للعنف والثقافة التحتية الإجرامية والإيديولوجيات القومية والمتطرفة. وقُدِّم ما يزيد عن 526 000 محاضرة ومناقشة تتضمن معلومات قانونية، بشأن مواضيع منها مكافحة التمييز العرقي في المنظمات التعليمية ومؤسسات الترفيه والتسلية.

27 - وأفادت السويد بأن منتدى التاريخ الحي يواصل القيام بمبادرات تثقيفية ضد العنصرية وما شابهها من أشكال العداء لفائدة موظفي المدارس وغيرهم من الموظفين العموميين. وأضافت أن مجلس وسائل الإعلام السويدي يعمل على تحسين مهارات الأطفال والشباب في استخدام وسائل الإعلام ولحمايتهم من الآثار الضارة لوسائل الإعلام، ويدير الحملة المعنونة "حركة مناهضة خطاب الكراهية" لزيادة الوعي بالعنصرية وما شابهها من أشكال العداء على الإنترنت. وتخصص الوكالة السويدية للشباب والمجتمع المدني منحاً لأنشطة مكافحة العنصرية وما شابهها من أشكال التعصب وتتشاور الحكومة بانتظام مع منظمات المجتمع المدني بشأن المسائل المتعلقة بالعنصرية وما شابهها من أشكال العداء.

## هاء - اللجوء إلى العدالة وإنكفاء وعي العاملين في مجال العدالة

28 - أفادت غواتيمالا بأن مكتب المدعي العام بها أجرى تشخيصاً لتقييم الوضع وتحديد العوائق التي تحول دون لجوء الشعوب الأصلية للقضاء من خلال نهج قائم على حقوق الإنسان، مع التركيز بشكل خاص على المناطق التي تعيش فيها الشعوب الأصلية. وأضافت أن 65 مترجماً شفويًا في 15 لغة من لغات الشعوب الأصلية تلقوا التدريب على حقوق الشعوب الأصلية من أجل توفير الترجمة الشفوية أثناء الإجراءات الجنائية.

29 - وأفادت هنغاريا بأن الأشخاص المنتمين إلى الأقليات الذين يعيشون في هنغاريا ويعترف بهم القانون يجوز لهم استخدام لغتهم الأم في سياق الإجراءات الجنائية وأنه يجري توفير مساعدة مترجم شفوي عند الاقتضاء. وأضافت أن دائرة السجون توفر معلومات عن حقوق والتزامات الأفراد غير الهنغاريين المدانين أو المحتجزين بلغتهم الأم أو اللغة القومية أو اللغات الأم الأخرى المحددة في معاهدة دولية أو بلغة أخرى يفهمونها.

30 - وأفادت البرازيل بأنه تم التوقيع على اتفاق تعاون بين الأمانة الوطنية المعنية بسياسات تعزيز المساواة بين الأعراق وإدارة السجون الوطنية بوزارة العدل والأمن العام على إصدار مواد لدورة للتعليم عن بعد تُمنح لعناصر الأمن على منصة للتعليم الإلكتروني، فضلاً عن تشجيع وتحديد إجراءات وفرص تعزيز المساواة بين الإثنيات والأعراق بين العاملين في النظام الوطني للسجون.

31 - وأفادت غواتيمالا بأن مكتب المدعي العام أعد حلقات عمل تدريبية للموظفين عن حقوق الشعوب الأصلية، والتمييز والعنصرية، والخبرات الثقافية، والنظم القانونية الخاصة بالشعوب الأصلية، فضلاً

عن المقاضاة الاستراتيجية في حالات العنف الجنسي ضد المرأة. وعلاوة على ذلك، يُكفل عند نشر أفراد الشرطة على الصعيد الوطني أن يكونوا ملمين باللغة الأم السائدة في البلدة التي تُسند إليهم الخدمة فيها.

32 - وأفادت هنغاريا بأن الفترة بين كانون الثاني/يناير 2014 وكانون الأول/ديسمبر 2019 شهدت عقد 138 دورة تدريبية لأفراد الشرطة بشأن جرائم الكراهية. وإضافة إلى ذلك، قامت كلية إنفاذ القانون بالجامعة الوطنية للخدمة العامة في هنغاريا ومنظمة "مساهمة يهودية في أوروبا شاملة للجميع" الكائنة في بروكسل باستحداث وحدة تدريبية ستتاح ضمن نظام التدريب المعتمد للشرطة. وشاركت الشرطة أيضاً في عدة مشاريع وحلقات عمل عن جرائم الكراهية بدعم من المفوضية الأوروبية وبالتعاون معها. وفي إطار الاستراتيجية الوطنية الهنغارية للإدماج الاجتماعي، اتخذ مقر دائرة السجون الهنغارية خطوات لمساعدة الشباب المنتمين إلى طائفة الروما في أن يصبحوا ضباطاً بدائرة السجون. وفي إطار قانون المساواة في الفرص، كُلف مقر دائرة السجون الهنغارية بوضع خطة لتحقيق تكافؤ الفرص.

33 - وأفادت إيطاليا بأن المرصد الأمني الوطني لمكافحة أعمال التمييز أعد أنشطة تدريبية بشأن حماية حقوق الإنسان ومنع ومكافحة أعمال التمييز كجزء من التدريب الأساسي لمجندي شرطة الدولة. ومنذ عام 2012، درّب المرصد أكثر من 11 000 من ضباط/أفراد الشرطة. وفي الفترة من 2016 إلى 2019، وفي إطار المشروع الأوروبي المعنون "مواجهة جميع الحقائق"، أعد المرصد دورة دراسية إلكترونية بشأن جرائم الكراهية للمكلفين بإنفاذ القانون. وفي كانون الثاني/يناير 2020، نظم المرصد مؤتمراً بعنوان "ضحايا الكراهية" لتعزيز التزام الجهات المكلفة بإنفاذ القانون بمنع ومكافحة جميع أشكال التمييز وتعزيز قيم التسامح وشمول الجميع.

34 - وأفادت كازاخستان بأن مبدأ عدم التمييز مسألة مركزية في سياق التدريب على "مكافحة الاتجار بالبشر على طول طرق الهجرة" لموظفي إنفاذ القانون وهيئات الدولة الأخرى.

35 - وأفادت قطر بأن وزارة الداخلية تتمسك بمبدأ المساواة وعدم التمييز في تسيير شؤون الأمن العام وحماية العمال المهاجرين دون تمييز على أسس عرقية أو لغوية أو ثقافية أو دينية. وأفادت أيضاً عن تدابير لحماية العمال المهاجرين، بوسائل من بينها تعزيز إجراءات الشكاوى وأنشطة بناء القدرات في مجال حقوق الإنسان للمكلفين بإنفاذ القانون بشأن سياسات مناهضة التعذيب في القانون والممارسة، وكذلك بشأن قواعد الأمم المتحدة لمعاملة السجينات والتدابير غير الاحتجازية للمجرمات (قواعد بانكوك)، في جملة أمور.

## واو - خطاب الكراهية وجرائم الكراهية والتطرف العنيف

36 - أفادت هنغاريا باعتماد أمر مقر الشرطة الوطنية 2019/30 بشأن تنفيذ المهام الشرطة المتعلقة بالتعامل مع جرائم الكراهية. وفي حالة الاشتباه في وجود تحيز بشأن جريمة، يتخذ الضابط جميع التدابير الضرورية لإجراء تحقيق فعال بشأن الحادث الحاصل بدافع التحيز، وكذلك للاتصال بالضحية والفئة الاجتماعية التي ينتمي/تنتمي إليها، ويتخذ أو يستهل تدابير لتحديد الحالة المنطوية على مخاطر. وفي حالة الاشتباه في وجود دافع منطلق من التحامل، ينبغي الكشف عن جميع المؤشرات وتوثيقها وإدراجها في لوائح الاتهام من أجل تيسير أعمال مكتب المدعي العام والمحاكم.

37 - وأفادت إيطاليا بأن مرصد مكافحة التمييز في وسائل الإعلام وشبكة الإنترنت، الذي أنشئ في عام 2015 في إطار المكتب الوطني لمكافحة التمييز العنصري، مكلف برصد وتحليل المحتوى الذي يحتمل

أن يكون تمييزياً على شبكات ووسائل التواصل الاجتماعي، على شبكة الإنترنت وخارجها على حد سواء. وتبادل المكتب خبراته مع مديري شركات شبكات التواصل الاجتماعي الرئيسية وأقام علاقات تبادل مع المؤسسات الأخرى، مثل المرصد الأمني لمكافحة أعمال التمييز والمنظمات غير الحكومية الرئيسية المنخرطة في مكافحة خطاب الكراهية. ويشارك المكتب أيضاً في مشروع بحثي عن خطاب الكراهية عنوانه "رأي الشعب" (Populi Vox)، تروج له جامعة القلب المقدس الكاثوليكية ومركز التوثيق اليهودي المعاصر، وتتعاون في المشروع مؤسسة النصب التذكاري لمحرقه اليهود في ميلانو ورابطة المسلمين الشباب في إيطاليا.

38 - وأفادت جمهورية كازاخستان بأن وزارة الإعلام والتنمية الاجتماعية، امتثالاً لقواعد رصد وسائل الإعلام، ترصد المعلومات الواردة على شبكة الإنترنت لتحديد المحتوى غير المتوافق مع التشريعات الوطنية، بما في ذلك المواد التي تتضمن التحريض على الكراهية الإثنية. وفي حالة انتهاكات التشريع، تتخذ إجراءات لإزالة أو تقييد الاطلاع على المحتوى الوارد على شبكة الإنترنت وفقاً للمادة 41-1 من قانون الاتصالات السلكية واللاسلكية الصادر في 5 تموز/يوليه 2004.

39 - وأفادت السويد بأن المجلس الوطني السويدي لمنع الجريمة أنشأ المركز السويدي لمنع التطرف العنيف في عام 2018. وأفادت السويد عن زيادة الجهود الرامية إلى التصدي للجرائم الكراهية، بوسائل من بينها إنشاء جهة اتصال وطنية وأفرقة على صعيد المناطق؛ وتقديم تمويل إضافي لتعزيز الجهود المبذولة من أجل تقديم الجناة إلى العدالة؛ وزيادة الجهود الرامية إلى مكافحة جرائم الكراهية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات. وأضافت أن هيئة الادعاء اتخذت تدابير لتعزيز عملها في مكافحة جرائم الكراهية، مثل تعيين أعضاء النيابة العامة الذين يتحملون مسؤولية خاصة عن التعامل مع هذه الجرائم في مكاتب الادعاء العام المحلية. وأصدر المجلس الوطني لمنع الجريمة إحصاءات عن جرائم الكراهية، بما في ذلك الكراهية الراجعة لأسباب دينية.

## زاي - التدابير الإيجابية والإدماج الاجتماعي وتدابير أخرى

40 - أفادت غواتيمالا بأن العقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي قد بدأ رسمياً، وأنه في سياق العقد، جرى القيام بعدد من أنشطة التوعية، بما في ذلك مهرجانات الطعام، ومؤتمرات ومنتديات، بمناسبة الأيام التذكارية مثل اليوم الوطني لشعب غاريفونا، واليوم الوطني لنساء غاريفونا، واليوم الدولي للنساء المنحدرات من أصل أفريقي.

41 - وأفادت البرازيل بأنه جرى توقيع اتفاق بين وزارة شؤون المرأة والأسرة وحقوق الإنسان والمدرسة الوطنية للإدارة العامة، لإجراء دراسة استقصائية تقييمية بشأن تنفيذ القانون 12990 الصادر في 9 حزيران/يونيه 2014، الذي يحجز للسود نسبة 20 في المائة من الشواغر المعروضة في الإعلانات العامة لشغل الوظائف والمناصب العامة داخل الإدارة العامة الاتحادية والبلديات والمؤسسات العامة والشركات العامة وشركات الاقتصاد المختلط التي يسيطر عليها الاتحاد. وفي سياق جانحة كوفيد-19، قامت الأمانة الوطنية لسياسات تعزيز المساواة بين الأعراق في وزارة شؤون المرأة والأسرة وحقوق الإنسان بتوزيع سلال الأغذية على مجتمعات الشعوب الأصلية والسكان من طائفة الكيلومبولو. وفي عام 2019، شاركت 91 هيئة اتحادية طوعاً في تنفيذ أهداف النظام الوطني لتعزيز المساواة بين الأعراق بهدف اختيار الشراكات المقامة مع الكيانات الاتحادية والاتحادات العامة.

42 - وأفادت هنغاريا بأنه في إطار الاستراتيجية الوطنية الهنغارية للتماسك الاجتماعي، نُفذت عدة إجراءات لتعزيز الإدماج الاجتماعي لطائفة الروما، بما في ذلك شبكة "بيت أطفال البداية الآمنة" وبرامج الدعم بعد المدرسة، وأنشئ 11 معهداً مهنيًا لطلاب الروما. وكان من بين الإجراءات المذكورة أعلاه توفير الخدمات الأساسية للمستوطنات الـ 300 الأكثر حرماناً من خلال نهج يستند إلى "نوع المستوطنة" ويقوم على المشاركة، ومبادرات لتعزيز المشاركة الاجتماعية لنساء الروما والمشاركة الاجتماعية النشطة للفئات المحرومة والروما، واستعراض محتويات الكتب المدرسية والمناهج الدراسية المتعلقة بقومية الروما/العجر، والمحرفة التي تعرض لها الروما/العجر، فضلاً عن حملات الوقاية والتوعية بشأن الاتجار بالبشر من بين أمور أخرى. وقد كُلفت اللجنة الوزارية المشتركة المعنية بالإدماج الاجتماعي وشؤون الروما بمهمة كفالة إدماج الاستراتيجية في فرادى السياسات. وأسندت مهمة تعزيز الاستراتيجية وتقييم تنفيذها إلى مجلس التنسيق المعني بالروما، الذي يتألف من 29 عضواً يمثلون 7 منظمات غير حكومية من الروما، وكنائس، ورابطات بلدية، والبلديات الوطنية والهوية للأقليات من الروما ومنظمات أخرى.

43 - وأفادت كازاخستان بأن تسعة مقاعد برلمانية قد خُصصت لأفراد الجماعات الإثنية وأن لهذه الجماعات الحق في إنشاء مراكزها الثقافية وجمعياتها ومدارس يوم الأحد الخاصة بها. وفي عام 2020، كان هناك أكثر من 1 000 من الرابطات والمؤسسات الثقافية الإثنية في البلد تساهم في إحياء وتطوير لغات الجماعات الإثنية وثقافتها وتقاليدها.

44 - وأفادت السنغال بأن متحف حضارات السود في داكار قد افتتح في 6 كانون الأول/ديسمبر 2018، وأنه مجهز بمرافق لحفظ التحف الثقافية بما يتماشى مع المعايير الدولية لحفظ القطع الأثرية المقرر إعادتها إلى السنغال بموجب خطة العمل الإقليمية للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا لإعادة التحف الثقافية الأفريقية إلى بلدانها الأصلية.

## حاء - جمع البيانات

45 - أفادت البرازيل بأن تعداد السكان البرازيلي في عام 2020 سيوفر لأول مرة بيانات محددة عن السكان من طائفة الكيلومبولو. وتقوم الأمانة الوطنية المعنية بسياسات تعزيز المساواة بين الأعراق أيضاً ببناء نظام لرصد سياسات تعزيز المساواة بين الأعراق، مع التركيز على بيانات ومؤشرات الإدماج المتعلقة بالإجراءات الإيجابية التي تعزز المساواة بين الأعراق للسكان من طائفة الكيلومبولو والشعوب التقليدية المنحدرة من أصل أفريقي والمجتمعات المحلية والطوائف الدينية، فضلاً عن الروما، و/أو تستهدف هذه الفئات أساساً.

46 - وأفادت غواتيمالا بأن الإحصاءات والمعلومات الوطنية عن السكان، بما في ذلك التعداد الوطني، ومؤشر الفقر، والسجل الوطني للأشخاص، مصنفة حسب الأصل الإثني ووفقاً لمبدأ التحديد الذاتي للهوية. وفي عام 2017، تم إدراج فئتي "المنحدرين من أصل أفريقي/الكريول/المكسيكيين المنحدرين من أصل أفريقي" و "الأجانب" في التعداد الوطني السابع للسكان والتعداد الوطني السابع للإسكان ضمن قائمة الفئات العرقية التي يمكن للسكان الذين شملهم المسح اختيارها باعتبارها الفئات التي ينتمون إليها. ونُفذت في سياق التعداد الوطني حملة للتوعية بالحق في التحديد الذاتي للهوية.

47 - وأفادت المكسيك بأن المعهد الوطني للإحصاء والجغرافيا، بعد الاعتراف الدستوري بالمكسيكيين المنحدرين من أصل أفريقي، أدرج مؤخراً المنحدرين من أصل أفريقي في الاستبيان الوطني للتعداد من أجل

تحسين المعارف المتعلقة بتكوين هذه الفئة وتوزيعها الإقليمي، فضلاً عن الاسترشاد بذلك في تصميم السياسات العامة وتنفيذها. وفي إطار التعداد الوطني، قام المجلس الوطني لمنع التمييز، بالتعاون مع المعهد الوطني للمرأة، ومؤسسة WK Kellogg، و”تحالف القضاء على العنصرية في المكسيك“، ومجلس الشيوخ في الجمهورية، ومنظمات مدنية، بحملة وطنية للتوعية بشأن الحق في التحديد الذاتي للهوية، بعنوان “AfroCenso MX”، استهدفت في المقام الأول المنحدرين من أصل أفريقي.

### ثالثاً - آليات متابعة تنفيذ نتائج مؤتمر ديربان ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان

48 - تقع المساواة وعدم التمييز بين الأولويات الاستراتيجية للمفوضية. وتهدف المفوضية بصورة منهجية، في سياساتها وعملها، إلى ضمان أن تمنع القوانين والسياسات والممارسات الوطنية التمييز بجميع أسسه وأشكاله منعا فعالاً وأن تكافحه على نحو فعال. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، ساعدت المفوضية البلدان في وضع قوانين لمكافحة التمييز العنصري وخطط عمل وطنية عن طريق تقديم مشورة الخبراء والمشورة التقنية إلى السلطات في بلدان منها الأرجنتين وبلجيكا وبيرو وكازاخستان وكندا والمكسيك. كما تهدف إلى دعم السلطات في جهودها الرامية إلى “عدم ترك أحد خلف الركب”، بطرق منها معالجة الأسباب الجذرية لأوجه عدم المساواة في مجالات مختلفة من خلال التصدي لأشكال التمييز المتداخلة والمتعددة، وتعزيز الدعم العام لمجتمعات تتسم بالمساواة وشمول الجميع والتنوع.

49 - وتقدم المفوضية أيضاً الدعم الفني والتقني في تنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان من خلال دعم الآليات الأربع لمتابعة تنفيذ نتائج مؤتمر ديربان، وهي الفريق العامل الحكومي الدولي المعني بالتنفيذ الفعال لإعلان وبرنامج عمل ديربان، واللجنة المختصة المعنية بوضع معايير تكميلية للاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، وفريق الخبراء البارزين المستقلين المعني بتنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان، وفريق الخبراء العامل المعني بالمنحدرين من أصل أفريقي.

50 - وعقد الفريق العامل الحكومي الدولي بتنفيذ إعلان وبرنامج عمل ديربان دورته السابعة عشرة في الفترة من 16 إلى 20 كانون الأول/ديسمبر 2019. وناقش المشاركون حالة التمييز العنصري في جميع أنحاء العالم، وكذلك التدابير الرامية إلى تعزيز فعالية مختلف آليات متابعة تنفيذ نتائج مؤتمر ديربان وإلى ضمان تحسين التأزر بين تلك الآليات. واستعرض الفريق العامل التقدم المحرز في تنفيذ برنامج أنشطة العقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي. كما عقد الفريق اجتماعاً لمدة يوم واحد بشأن الأعمال التحضيرية للذكرى السنوية العشرين لإعلان وبرنامج عمل ديربان.

51 - وأصدرت لجنة القضاء على التمييز العنصري، خلال دورتها الحادية بعد المائة، المعقودة في الفترة من 4 إلى 7 آب/أغسطس 2020، بياناً بشأن جائحة كوفيد-19 وآثارها في إطار الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري.

52 - وأجّلت الدورة الحادية عشرة للجنة المختصة لمجلس حقوق الإنسان المعنية بوضع معايير تكميلية للاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، التي كان من المقرر عقدها في الفترة من 20 نيسان/أبريل إلى 1 أيار/مايو 2020. وتعمل المفوضية مع اللجنة المختصة لعقد اجتماع في خريف عام 2020. وتقدم المفوضية أيضاً الدعم لفريق الخبراء البارزين المستقلين، الذي يعترزم عقد اجتماع بالحضور الشخصي أو في شكل يجمع بين الحضور الشخصي والحضور عن بُعد في نهاية عام 2020.

53 - وقدم فريق الخبراء العامل المعني بالمنحدرين من أصل أفريقي تقريره السنوي إلى الجمعية العامة (A/74/274) وشارك في حوار تفاعلي مع اللجنة الثالثة للجمعية في 29 تشرين الأول/أكتوبر 2019. ونظم الفريق العامل في 31 تشرين الأول/أكتوبر 2019 مناسبة جانبية بعنوان "التصدي للقوالب النمطية العنصرية السلبية والقولبة النمطية للمنحدرين من أصل أفريقي". وعقد الفريق العامل في إطار دورته الخامسة والعشرين (9-12 كانون الأول/ديسمبر 2019) جلسة خاصة اعتمد فيها الأعضاء موضوعاً جديداً لدورته السادسة والعشرين بشأن سبل معالجة الظلم البيئي، والفوارق العرقية، وعدم المساواة في الحماية، والأثر الفريد لأزمة المناخ والعنصرية البيئية على المنحدرين من أصل أفريقي. وأجلت دورته أيضاً إلى كانون الأول/ديسمبر 2020 بسبب أزمة كوفيد-19 (انظر A/HRC/45/44).

54 - وأجرى الفريق العامل زيارة إلى إكوادور في الفترة من 16 إلى 20 كانون الأول/ديسمبر 2019 (انظر A/HRC/45/44/Add.1)، وإلى بيرو في 25 شباط/فبراير إلى 4 آذار/مارس 2020 (انظر A/HRC/45/44/Add.2)، وسيقدم تقاريره إلى مجلس حقوق الإنسان في دورته الخامسة والأربعين. كما أعد مبادئه التوجيهية التنفيذية بشأن إدماج المنحدرين من أصل أفريقي، كأداة تستعين بها أفرقة الأمم المتحدة القطرية والدول الأعضاء والمؤسسات المالية والإئتمانية وغيرها من الجهات المعنية لمساعدتها في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهدافها المتعلقة بالتنمية المستدامة. وعقد الفريق العامل اجتماعات تقنية بشأن تنفيذ المبادئ التوجيهية في كيتو (كانون الأول/ديسمبر 2019) وليما (شباط/فبراير 2020) مع الإدارات الحكومية وأصحاب المصلحة الآخرين المعنيين.

55 - وفي 9 كانون الأول/ديسمبر 2019، نظم الفريق العامل والبعثات الدائمة لبربادوس وترينيداد وتوباغو وجامايكا وجزر البهاما وغيانا وهايتي وبعثة منظمة دول شرق البحر الكاريبي مناسبة خاصة رفيعة المستوى في مكتب الأمم المتحدة في جنيف في إطار موضوع "كفالة الاعتراف والعدالة والتنمية" بهدف إنكفاء الوعي وتبادل الآراء وحشد الدعم فيما بين الدول الأعضاء ومنظمات المجتمع المدني والجمهور العام، وذلك فيما يتعلق بالعقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي، ووضع إعلان للأمم المتحدة بشأن تعزيز حقوق الإنسان للمنحدرين من أصل أفريقي واحترامها الكامل.

56 - وبمناسبة اليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري، قام الفريق العامل والمقررة الخاصة المعنية بالأشكال المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري وكُره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، بدعوة الدول إلى أن تكفل الزخم في تنفيذ الالتزامات التي ينص عليها إعلان وبرنامج عمل ديربان، بما في ذلك أثناء الاحتفال بالذكرى السنوية العشرين للإعلان في عام 2021.

57 - وفي 6 نيسان/أبريل 2020، وجه الفريق العامل وعدد من المكلفين بولايات في إطار الإجراءات الخاصة نداءً عاجلاً إلى الحكومات للالتزام بالإنصاف العرقي والمساواة بين الأعراق في التعامل مع أزمة كوفيد-19<sup>(5)</sup>. وأشاروا إلى أن التمييز الهيكلي يمكن أن يؤدي إلى تفاقم عدم المساواة في الحصول على الرعاية الصحية والعلاج، مما يؤدي إلى تفاوتات عرقية في النتائج الصحية وارتفاع معدل الوفيات والأمراض بين المنحدرين من أصل أفريقي.

58 - وفي 5 حزيران/يونيه 2020، وفي أعقاب مقتل عدد من الأشخاص المنحدرين من أصل أفريقي، أصدر الفريق العامل وعدد من المكلفين بولايات في إطار الإجراءات الخاصة بياناً إعلامياً أدانوا فيه عمليات

(5) انظر [www.ohchr.org/EN/NewsEvents/Pages/DisplayNews.aspx?NewsID=25776&LangID=E](http://www.ohchr.org/EN/NewsEvents/Pages/DisplayNews.aspx?NewsID=25776&LangID=E)

القتل ودعوا إلى إصلاح شامل وتحقيق العدالة<sup>(6)</sup>. وأصدر أيضاً خبراء مستقلون في إطار الإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان بياناً<sup>(7)</sup>. وفي 12 حزيران/يونيه 2020، أصدرت لجنة القضاء على التمييز العنصري بياناً في إطار تدابيرها للإنذار المبكر والإجراءات العاجلة<sup>(8)</sup>.

59 - في 17 حزيران/يونيه 2020، وخلال مناقشة عاجلة نظمها مجلس حقوق الإنسان بشأن الانتهاكات الحالية لحقوق الإنسان المرتكبة بدوافع عنصرية، والعنصرية البنيوية، ووحشية الشرطة ضد المنحدرين من أصل أفريقي، والعنف ضد الاحتجاجات السلمية، أصدرت المقررة الخاصة بياناً مشتركاً<sup>(9)</sup> باسم الفريق العامل وانضمت إليه لجنة تنسيق الإجراءات الخاصة. واتخذ المجلس في وقت لاحق، دون تصويت، القرار 1/43 الذي طلب فيه، في جملة أمور، من مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، أن تقوم، بمساعدة المكلفين بولايات في إطار الإجراءات الخاصة المعنيين، بإعداد تقرير عن العنصرية البنيوية وانتهاكات القانون الدولي لحقوق الإنسان ضد الأفارقة والمنحدرين من أصل أفريقي من جانب وكالات إنفاذ القانون.

60 - وقدمت المقررة الخاصة إلى الدورة الرابعة والأربعين لمجلس حقوق الإنسان تقريراً عن مكافحة تمجيد النازية والنازية الجديدة وما يتصل بذلك من تعصب، عملاً بقرار الجمعية العامة (A/HRC/44/58)، وتقريراً مواضيعياً عن التمييز العنصري والتكنولوجيات الرقمية الناشئة: تحليل من منظور حقوق الإنسان (A/HRC/44/57)، خلصت فيه إلى أن التكنولوجيات الرقمية الناشئة تعزز أوجه عدم المساواة القائمة وتزيد من تعاقمها، وكثير منها قائم على أسس عرقية وإثنية وقومية.

61 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قامت المفوضية على نحو نشط برصد أثر العنصرية والتمييز العنصري على حقوق الإنسان خلال جائحة كوفيد-19 والاحتجاجات العالمية ضد العنصرية. وسلطت المفوضة السامية لحقوق الإنسان الضوء على الأثر غير المتناسب الذي يحدثه كوفيد-19 على المنحدرين من أصل أفريقي في مختلف أنحاء العالم<sup>(10)</sup>، وحثت على اتخاذ "إجراءات جادة" لوقف عمليات القتل التي تقوم بها الشرطة ضد العزل من الأمريكيين ذوي الأصل الأفريقي<sup>(11)</sup>. وذكرت أيضاً أن المظالم التي تشكل جوهر الاحتجاجات يجب الاستماع إليها، ودعت إلى إجراء إصلاحات بعيدة المدى وإلى حوار شامل بمشاركة المجتمعات المحلية في صياغة القرارات التي تؤثر عليها وأن تكون هذه المجتمعات قادرة على الجهر بمظالمها<sup>(12)</sup>.

62 - وفي حزيران/يونيه 2020، أصدرت المفوضية السامية لحقوق الإنسان مذكرات توجيهية بشأن "التمييز العنصري في سياق كوفيد-19" و "حقوق الإنسان للشعوب الأصلية في إطار كوفيد-19"

(6) انظر [www.ohchr.org/EN/NewsEvents/Pages/DisplayNews.aspx?NewsID=25933&LangID=E](http://www.ohchr.org/EN/NewsEvents/Pages/DisplayNews.aspx?NewsID=25933&LangID=E)

(7) انظر [www.ohchr.org/en/NewsEvents/Pages/DisplayNews.aspx?NewsID=25927&LangID=E](http://www.ohchr.org/en/NewsEvents/Pages/DisplayNews.aspx?NewsID=25927&LangID=E)

(8) انظر [www.ohchr.org/Documents/HRBodies/CERD/EarlyWarning/Statements/USA.pdf](http://www.ohchr.org/Documents/HRBodies/CERD/EarlyWarning/Statements/USA.pdf)

(9) انظر [www.ohchr.org/EN/NewsEvents/Pages/DisplayNews.aspx?NewsID=25969&LangID=E](http://www.ohchr.org/EN/NewsEvents/Pages/DisplayNews.aspx?NewsID=25969&LangID=E)

(10) انظر [www.ohchr.org/EN/NewsEvents/Pages/DisplayNews.aspx?NewsID=25916&LangID=E](http://www.ohchr.org/EN/NewsEvents/Pages/DisplayNews.aspx?NewsID=25916&LangID=E)

(11) انظر [www.ohchr.org/EN/NewsEvents/Pages/DisplayNews.aspx?NewsID=25910&LangID=E](http://www.ohchr.org/EN/NewsEvents/Pages/DisplayNews.aspx?NewsID=25910&LangID=E)

(12) انظر [www.ohchr.org/EN/NewsEvents/Pages/DisplayNews.aspx?NewsID=25922&LangID=E](http://www.ohchr.org/EN/NewsEvents/Pages/DisplayNews.aspx?NewsID=25922&LangID=E)

و "كوفيد-19 وحقوق الأقليات: نظرة عامة وممارسات واعدة"<sup>(13)</sup>، تحدد القضايا التي تؤثر بصفة خاصة على الأشخاص المنتمين إلى الجماعات العرقية والإثنية والدينية والشعوب الأصلية.

## ألف - العقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي

63 - واصلت المفوضية السامية لحقوق الإنسان، بوصفها منسقة العقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي، الترويج للعقد الدولي من خلال أنشطة بناء القدرات وعقد اجتماعات ومناسبات للتوعية، وكذلك من خلال تقديم الدعم الفني والتقني إلى الدول والجهات الفاعلة الأخرى، بما في ذلك تقديمه على الصعيد الإقليمي. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2019، نظمت المفوضية بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الأفريقي الاجتماع الإقليمي الثالث للعقد الدولي في داكار، الذي استضافته حكومة السنغال، في إطار العقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي. وركز الاجتماع على زيادة المشاركة، مع الحكومات الأفريقية والشباب وغيرهما، في تنفيذ أهداف العقد الدولي على الصعيدين الوطني والإقليمي، وتعزيز الروابط بين خطة الاتحاد الأفريقي لعام 2063، وخطة التنمية المستدامة لعام 2030، وبرنامج أنشطة العقد الدولي<sup>(14)</sup>.

64 - ونظمت المفوضية أيضاً مشاورات ليووم واحد في 10 أيار/مايو 2019 بشأن المنتدى الدائم المعني بالمنحدرين من أصل أفريقي، حضرها أكثر من 200 مشارك، بمن فيهم ممثلون عن الحكومات، وآليات الأمم المتحدة وهيئاتها ووكالاتها المتخصصة، وممثلون عن المجتمع المدني والمنحدرين من أصل أفريقي من جميع مناطق العالم (انظر A/PFPAD/2019/1). وركزت المشاورة على طرائق المنتدى الدائم وشكله وجوانبه الفنية والإجرائية، وهي الأمور التي قررت الجمعية العامة فيما بعد تحديدها في دورتها الرابعة والسبعين (انظر القرار 137/74).

65 - وواصلت المفوضية تنظيم برنامجها السنوي للزمالات الذي يستمر ثلاثة أسابيع للمنحدرين من أصل أفريقي<sup>(15)</sup>. ويقدم البرنامج للمشاركين فرصة للتعرف على القانون الدولي لحقوق الإنسان، ومنظومة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، والإطار الدولي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، مع التركيز على المنحدرين من أصل أفريقي، ولتعميق فهمهم لذلك. وفي عام 2019، ساعد البرنامج 11 من القادة الشباب المنحدرين من أصل أفريقي من أستراليا، وألمانيا، وأيرلندا، والبرازيل، وبولندا، وجامايكا، وسويسرا، وكندا، وكولومبيا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والولايات المتحدة الأمريكية، على تعظيم فائدة العمل الذي يقومون به.

66 - وفي عام 2019، دعمت المفوضية أيضاً المجتمع المدني في إعداد مواد تعليمية وأنشطة تدريبية لمعلمي المدارس بشأن العنصرية والتمييز العنصري في هولندا. وفي عام 2020، تلقت منظمتان من منظمات المجتمع المدني من أيرلندا وإسبانيا منحة من مفوضية حقوق الإنسان لدعم المشاريع في مجتمعاتهما المحلية. وتسهم المفوضية، من خلال هذه الأنشطة، في بناء قاعدة عالمية لدعم العقد الدولي.

67 - وفي آذار/مارس 2020، نظمت المفوضية، أثناء الدورة الثالثة والأربعين لمجلس حقوق الإنسان، مناقشة بشأن استعراض منتصف المدة للعقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي، احتفالاً باليوم الدولي

(13) انظر [www.ohchr.org/EN/NewsEvents/Pages/COVID19Guidance.aspx](http://www.ohchr.org/EN/NewsEvents/Pages/COVID19Guidance.aspx).

(14) انظر [www.ohchr.org/en/NewsEvents/Pages/DisplayNews.aspx?NewsID=25177&LangID=E](http://www.ohchr.org/en/NewsEvents/Pages/DisplayNews.aspx?NewsID=25177&LangID=E).

(15) انظر [www.un.org/en/observances/decade-people-african-descent/fellowship-programme](http://www.un.org/en/observances/decade-people-african-descent/fellowship-programme).

للقضاء على التمييز العنصري. وخلال المناقشة، أشارت المفوضة السامية إلى أن العقد هو منبر فريد يؤكد على المساهمة الهامة التي يقدمها المنحدرون من أصل أفريقي ويشجع على اتخاذ تدابير ملموسة لوقف التمييز ضدّهم وتعزيز إدماجهم بالكامل<sup>(16)</sup>.

68 - وتعمل المفوضية عن كثب مع إدارة التواصل العالمي في تنفيذ أنشطة التواصل والاتصال والتوعية المتعلقة بالعقد الدولي من خلال موقعها الشبكي المخصص<sup>(17)</sup>، ونشر مواد مختلفة للتوعية والترويج بشأن العقد الدولي.

## باء - التعاون بين وكالات الأمم المتحدة

69 - من أجل زيادة إبراز أنماط التمييز المستمرة، دعم صندوق الأمم المتحدة للسكان المؤسسات الوطنية في تعزيز قدرتها على جمع البيانات السكانية وتصنيفها وتحليلها لتعزيز إبراز ومساواة المنحدرين من أصل أفريقي في السياسات الوطنية. فعلى سبيل المثال، عمل الصندوق في بلدان منها شيلي وكولومبيا وهاتي ونيكاراغوا، حيث قدم الصندوق المساعدة التقنية لعمليات التحضير لجولة تعداد عام 2020 لضمان إدراج المتغير العرقي في استقصاءات التعدادات، مع تسجيل المنحدرين من أصل أفريقي وغيرهم من الفئات.

70 - وتتعاون المفوضية مع اليونسكو في عدة مجالات لتنفيذ برنامج أنشطة العقد الدولي، بما في ذلك إدارة مواقع ومسارات الذكرى، وإعداد مواد التدريس والمواد الترويجية، وتنظيم سلسلة من الاجتماعات المواضيعية لتعميق التفكير في قضايا محددة تتعلق بالعنصرية والمنحدرين من أصل أفريقي<sup>(18)</sup>. وتتعاون المفوضية أيضاً مع اليونسكو بشأن "مشروع طريق الرقيق: المقاومة والحرية والتراث"، الذي جرى الاحتفال في عام 2019 بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين لبدئه<sup>(19)</sup>.

71 - وتنسق المفوضية شبكة الأمم المتحدة المعنية بالتمييز العنصري وحماية الأقليات<sup>(20)</sup>، التي تضم أكثر من 20 من الإدارات والوكالات والبرامج والصناديق التابعة للأمم المتحدة. واعتمدت الشبكة مؤخراً بياناً بعنوان "كي لا يُترك أحد خلف الركب"، يشير تحديداً إلى المنحدرين من أصل أفريقي والأقليات في سياق أزمة كوفيد-19. وتوفر الشبكة إطاراً قيماً لزيادة التعاون بين الوكالات في مجال مكافحة العنصرية.

## رابعاً - استنتاجات وتوصيات

72 - لقد أحرز تقدم في منع ومكافحة تصاعد العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، ويجري العمل على الاستفادة من ذلك التقدم وتوسيع نطاقه. ومع ذلك، لا يزال هناك الكثير مما ينبغي عمله من حيث عمق التغييرات والمدى الذي يمكن أن يصل إليه هذا العمل في مختلف البلدان والسياقات.

(16) انظر [www.ohchr.org/EN/HRBodies/HRC/Pages/NewsDetail.aspx?NewsID=25719&LangID=E](http://www.ohchr.org/EN/HRBodies/HRC/Pages/NewsDetail.aspx?NewsID=25719&LangID=E).

(17) انظر [www.un.org/en/observances/decade-people-african-descent](http://www.un.org/en/observances/decade-people-african-descent).

(18) انظر [en.unesco.org/internationaldecadeforpeopleofafrican-descent](http://en.unesco.org/internationaldecadeforpeopleofafrican-descent).

(19) انظر [en.unesco.org/themes/fostering-rights-inclusion/slave-route](http://en.unesco.org/themes/fostering-rights-inclusion/slave-route).

(20) انظر [www.ohchr.org/EN/Issues/Minorities/Pages/UNNetworkRacialDiscriminationProtection.Minorities.aspx](http://www.ohchr.org/EN/Issues/Minorities/Pages/UNNetworkRacialDiscriminationProtection.Minorities.aspx).

73 - وأصبح هناك تزايد في نفاذ صبر الناس على أن يشهدوا التصدي الفعلي لأوجه عدم المساواة الهيكلية العميقة الجذور والتصدي للعنصرية التي تسهم في العنف ضد المنحدرين من أصل أفريقي. والأحداث الأخيرة تذكر بأن العنصرية تؤثر على البشرية جمعاء، كما تذكر باستمرار أهمية الإعلان السياسي التوافقي الذي أصدرته الجمعية العامة للاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة لاعتماد إعلان وبرنامج عمل ديربان في 22 أيلول/سبتمبر 2011. وما زال الإعلان وبرنامج العمل، إلى جانب الوثيقة الختامية لمؤتمر ديربان الاستعراضي، يشكلون أساساً متيناً للعمل على السعي إلى القضاء التام على العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب.

74 - وقد كشفت جائحة كوفيد-19 عن تفاوتات مثيرة للقلق داخل مجتمعاتنا، والدليل على ذلك الأثر غير المتناسب الذي تحدثه الجائحة على الأقليات العرقية والإثنية، بما في ذلك المنحدرين من أصل أفريقي. وتنتج التفاوتات عن عوامل متعددة تتصل بالتمييز والوصول على الرعاية الصحية، وهي عوامل ازدادت تفاقماً بسبب عدم المساواة الاقتصادية، واكتظاظ المساكن، والمخاطر البيئية، ومحدودية الرعاية الصحية، والتحيز في توفير الرعاية. وبناء على ذلك، فلكي تنجح الدول في مكافحة العنصرية، يجب عليها أن تركز ليس فقط على الأثر الحالي لهذه التفاوتات على المجموعات والمجتمعات التي تواجه التمييز العنصري، بل أيضاً على الأسباب الجذرية لهذه التفاوتات.

75 - وبموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان، يقع على عاتق الدول التزام بحماية الحق في الصحة للجميع وتعزيز إمكانية الحصول على الرعاية الصحية، دون تمييز، للأفراد أو مجموعات الأفراد ضحايا العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب. وبما أن تأثير جائحة كوفيد-19 يكشف عن مواطن ضعف عميقة في تقديم خدمات الصحة العامة وأوجه عدم مساواة هيكلية تعوق الوصول إلى هذه الخدمات، فإن الدول الأعضاء يجب عليها أن تتأكد من معالجة هذه المسائل على النحو المناسب في استجاباتها.

76 - ويتعين على وسائل الإعلام، ولا سيما مزودي وسائل التواصل الاجتماعي، القيام بجهد أكبر لتحديد وإزالة المحتوى العنصري الذي ينتهك القانون الدولي لحقوق الإنسان، بتطبيق الاختبار الذي يتألف من ستة أجزاء الوارد في خطة عمل الرباط بشأن حظر الدعوة إلى الكراهية القومية أو العرقية أو الدينية التي تشكل تحريضا على التمييز أو العداوة أو العنف (انظر A/HRC/22/17/Add.4، التنزيل). ويتعين على المجتمع المدني أن يؤدي دوراً في دعم الضعفاء، وفي تعزيز المزيد من التسامح والاحترام المتبادل. والأدوار التي تؤديها الأحزاب السياسية والجهات الفاعلة في المجتمع المدني والقطاع الخاص يجب أن تعزز مكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب.

77 - وتُشجّع الدول الأعضاء بقوة على الاستثمار في الأدوات والتحليلات للمساعدة على الوصول لفهم أفضل لنطاق التمييز العنصري البنيوي، بسبل من بينها جمع وتحليل البيانات المصنفة حسب الأصل الإثني والعرق.

78 - وفي عام 2021 سيتزامن استعراض منتصف المدة للعقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي مع الذكرى السنوية العشرين لإعلان وبرنامج عمل ديربان، مما يضيف إلى أهمية مضاعفة الجهود وسط السيناريو العالمي الراهن. وهناك حاجة إلى إرادة سياسية أقوى وإجراءات حازمة للتصدي بفعالية للعنصرية الهيكلية والبنيوية الراسخة والتمييز العنصري. وسيكون من الإسهامات الكبيرة عقد اجتماع رفيع

المستوى في الدورة السادسة والسبعين للجمعية العامة للاحتفال بالذكرى السنوية العشرين لاعتماد إعلان وبرنامج عمل ديربان، على مستوى رؤساء الدول والحكومات، مثلما حدث في الذكرى السنوية العاشرة لإعلان وبرنامج عمل ديربان.

79 - وتشجّع الدول الأعضاء، والمنظمات الإقليمية، ومنظمات المجتمع المدني، وغيرها من أصحاب المصلحة على مضاعفة جهودها من أجل التنفيذ الكامل والفعال لإعلان وبرنامج عمل ديربان والوثيقة الختامية لمؤتمر استعراض ديربان. والدول الأعضاء وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة مدعوة إلى المشاركة الفاعلة في مداولات الآليات المنشأة لمتابعة إعلان وبرنامج عمل ديربان وإلى تنفيذ التوصيات المنبثقة منها.

80 - وتماشيا مع إعلان وبرنامج عمل ديربان والوثيقة الختامية لمؤتمر استعراض ديربان، تشجّع الدول الأعضاء على أن تنشئ أو تعزز، حسب الاقتضاء، وتجهز هيئات وآليات متخصصة لتنفيذ السياسات العامة الرامية إلى القضاء على العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، وأن تعزز المساواة بين الأعراق، مع توفير ما هو مناسب من الموارد المالية والإمكانات، والقدرات على الاستقصاء والتحقيق والتثقيف والاضطلاع بأنشطة التوعية العامة.

81 - وتشجّع الدول الأعضاء على التعاون مع فريق الخبراء العامل المعني بالمنحدرين من أصل أفريقي والمقررة الخاصة المعنية بالأشكال المعاصرة للعنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، بما في ذلك بتوجيه دعوة لهما لإجراء زيارات قطرية وبتنفيذ التوصيات المواضيعية والقطرية الصادرة عنهما.

82 - وتشجّع الدول الأعضاء على وضع الصيغة النهائية لطرائق تفعيل عمل المنتدى الدائم المعني بالمنحدرين من أصل أفريقي وإنشاء آلية شاملة وممولة تمويلياً مناسباً لتكون آلية للتشاور من أجل المنحدرين من أصل أفريقي كمنبر لإحداث تغيير إيجابي في حياتهم وتحسين نوعية سبل عيشهم (انظر قرارات الجمعية العامة 16/69 و 262/73 و 137/74).

83 - وتشجّع الدول الأعضاء على أن تنفذ التزاماتها بموجب القانون الدولي تنفيذا تاما وفعالا، ولا سيما الأحكام التي تنص على عدم التمييز الواردة في ميثاق الأمم المتحدة، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري. وتحث الدول التي لم تصدق بعد على العهدين الدوليين واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري أو لم تنضم إليها بعد على أن تفعل ذلك.

84 - ومن أجل تعزيز إمكانية اللجوء إلى القضاء والحصول على وسائل الانتصاف، تشجّع الدول التي لم تصدر بعد إعلانا بموجب المادة 14 من الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري بشأن اعترافها باختصاص لجنة القضاء على التمييز العنصري بتلقي ودراسة الرسائل الواردة من الأفراد أو مجموعات الأفراد الخاضعين لولايتها الذين يدعون أنهم ضحايا لانتهاك معين، على اغتنام فرصة الذكرى العشرين لإعلان وبرنامج عمل ديربان وإصدار ذلك الإعلان.

85 - وينبغي للدول الأعضاء التي لم تقم بعد بوضع وتنفيذ خطط عمل وطنية لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، أن تفعل ذلك على سبيل الاستعجال. وتشمل التدابير الأخرى إجراء استعراضات للسياسات لضمان عدم إسهامها في التمييز العنصري، واعتماد

أطر قانونية قوية تتفق مع المعايير الدولية، والقيام، حسب الاقتضاء، بإنشاء أو تعزيز آليات وطنية لحقوق الإنسان، بما يتمشى مع مبادئ باريس.

86 - وتشجّع الدول الأعضاء على اتخاذ جميع التدابير الملائمة، وفقا للتشريعات المحلية والالتزامات الدولية، لمنع جميع مظاهر العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب في سياق الفعاليات الرياضية ومكافحتها والتصدي لها، وضمان التصدي بشكل صحيح للأعمال ذات الدوافع العنصرية.

87 - وتشجّع المنظمات الدولية والإقليمية على تكثيف مستوى التعاون في مكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكراهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، بما في ذلك في إطار العقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي.